

## تفسير السمعاني

@ 211 ( ^ ) ( 15 ) بل تؤثرون الحياة الدنيا ( 16 ) والآخرة خير وأبقى ( 17 ) إن هذا  
لفي الصحف الأولى ( 18 ) صحف إبراهيم وموسى ( 19 ) . والصلاة هي الصلاة المعروفة ، وقيل  
: صلاة العيد . .  
قوله تعالى : ( ^ بل تؤثرون الحياة الدنيا ) أي : تختارون . .  
قال ابن مسعود : عجلت لهم الدنيا ، وغيبت عنهم الآخرة ، فاختاروا الدنيا على الآخرة ،  
ولم عابنوا الآخرة ما اختاروا عليها شيئا . .  
وروى أبو موسى الأشعري عن النبي أنه قال : ' من أحب دنياه أضر بآخرته ، ومن أحب آخرته  
أضر بدنياه ، فأثروا ما يبقى على ما يفنى ' . .  
وقوله : ( ^ والآخرة خير وأبقى ) أي : أدوم [ وأبقى ] . .  
وقوله : ( ^ إن هذا لفي الصحف الأولى ) أي : ما ذكره □ في هذه السورة ، وقيل : من  
قوله - تعالى - : ( ^ قد أفلح من تزكى ) إلى قوله : ( ^ وأبقى ) قال قتادة : في جميع  
كتب الأولين أن الآخرة خير وأبقى . .  
وقوله : ( ^ صحف إبراهيم وموسى ) أي : الكتب التي أنزلها □ تعالى على إبراهيم  
وموسى ، وقد أنزل على إبراهيم صحفا ، وأنزل على موسى التوراة ، فهي المراد بالآية ،  
و□ أعلم .